

المثل السائر

وأخوها أبي) وصورتها أن رجلا له ولد ولولده أخت من أمه فزوجها من أبي أمه فجاءت
ببنتفأختها أمه وأمها أخته .

وأحسن من ذلك كله وألطف وأحلى قول بعضهم في الخلخال .

(وَ مَضْرُوبٍ بِرِلاَ جُرْمٍ ... مَلِيحِ اللَّوْنِ مَعَشُوقٍ) .

(لَمَّ قَدَّسُ الْهَيْلَالِ عِلَايَ ... مَلِيحِ الْقَدِّ مَمَشُوقٍ) .

(وَ أَكْثَرُ مَا يُرَى أَبَدَا ... عِلَايَ الْأَمْشَاطِ فِي السُّوقِ) .

وبلغني أن بعض الناس سمع هذه الأبياتفقال قد دخلت السوق فما رأيت على الأمشاط شيئا وطن
أنها الأمشاط التي يرجل بها الشعر وأن السوق سوق البيع والشراء .

واعلم أنه قد يأتي من هذا النوع ما هو ضروب وألوانفمنه الحسن الذي أوردت شيئا منه كما
تراه ومنه المتوسط الذي هو دونه في الدرجة فلا يوصف بحسن ولا قبح كقول بعضهم .

(رَا حَاتٍ رَكَائِيَهُمْ ° وَ فِي أَكْوَارِهَا ... أَلْفَانِ مِنْ عُمِّ الْأُثَيْلِ

الْوَاعِدِ) .

(مَا إِنَّ رَأَيْتُ وَلَا بَارِكْ هَكَذَا ... حَمَلَاتٍ ° حَادَائِقَ كَالظَّلَامِ الرَّاَكِدِ) .

وهذا يصف قوما وفدوا على ملك من الملوك فأعطاهم نخلا وكتب لهم بها كتابا والأثيل

الموضع الذي كتب إليه والعم العظام الرءوس من النخيل والواعد الأقاء من النخل فلما

حملوا الكتب في أكوارهم فكأنهم حملوا النخل وهذا من متوسط الألغاز .

وقد جاء من ذلك ما هو بشع بارد فلا يستخرج إلا بمسائل الجبر والمقابلة أو بخطوط الرمل

من القبض الداخل أو القبض الخارج والبياض والحمرة وغيرها .